بالمد الاصلي الموجود قبل ملاقاة الهمز فقصر المنفصل لايجوز
به احد من القراء على المد الاصلي اذ الخروج عنه خطا لانه
لايتوصل اليه الا باسقاط حرف من القرآن وحاصل المقام ان
الصفاقسي قال غاية زيادة النوعين اي المتصل والمنفصل
على الالف الاصلية الف اخرى والذي عليه العراقيون القائ
وكلام من اطلق كالناظم يحملهما على الاول اورتب المتصل
الف وربع والمنفصل الف وغايتهما الفان فزيادة كل رتبة
من الرتب المتقدمة ربع الف وعلى الثاني اول رتب الاول الف
ونصف والثاني الف وغايتهما ثلاث الفات فزيادة كل رتبة
نصف الف قال الامام ابو اسحاق الجعبري رحمة الله وهذا
اعدل وبه قرات ولا تحصيل لمن قال غايتهما خمسة للحرف
عن الحد انتهي وقد قيل ان هذا ليس على التحديد وانما هو
على التقريب من غير تخليط ولا اسراف كما روي عن حمزة ان
رجلا قرا عليه فجعل يمد فقال له حمزة رضي الله عنه لا تفعل
اما علمت ان ما كان فوق الجعودة فهو قطط وان ما فوق
البياض فهو برص وان ما كان فوق القراءة فليس بقراءة
انتهي

انتهي فلا تضبطه الا المشافهة والادمان ثم اعلم ان
هذا الخلاف في الوصل فان وقف على كلمة حرف المد
عاد المد الي اصله وسقط المد الزايد كما تقدمت الا
شارة الي ذلك فوجه القصر في حال الوصل الفا ثر الهمز
لعدم لزومه باعتبار الوقف فرقا بين اللازم والعارض
ووجه المد اعتبار اتصالها لفظا في الوصل ووجه التفا
وت
مراعاة المراتب والله اعلم ثم انتقل الي بيان ثالث
اقسام الفرعي وهو اللازم وتحته اقسام اربعة ابينها
ان شا الله تعالي فقال وان يكن ما بعده مشددا
وان يكن ما بعده مشددا
فلازم مطول ما اسم يكن والظرف صلة ما ومرجع الضمير
فلازم مطول كحاد
حرف المد ومشددا خبر يكن ولازم خبر لمقدر وجملتهما في
محل جزم جواب الشرط ولذا اقترنت بالفا الرابطة ومطولا اي
ممدودا مدا طويلا خبر بعد خبرا وصفة اي وان يكن الحرف
الذي وقع بعد حرف المد مشددا فالمد لازم بمد طويلا
وهو ما لزم حالة واحدة عند جميع القرا فسمي لازما لذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)